

## استهلال

قال تعالى :

(وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي  
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ )

(صدق الله العظيم)

سورة النحل الآية: 103

## إهداء

إلى من علمني النجاح والصبر إلى من أفتقدته في مواجهة  
الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه أبي ( جعل الله  
مشواه الجنة).

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من  
علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه أمي  
إلى خالي العزيز صديق محمد زين العابدين .  
إلى توأم روحي ورفقاء دربي ورباحين حياتي (أخواتي  
وإخواني).

إلى أبناء أخواتي إيلاف وعمر وأحمد

إلى أهلي وعشيرتي

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمي صديقاتي

بشية البدوي - ميسون إسماعيل هناء حامد

إلى كل من عشقها وتحدث بها لغة الضاد

أهدي ثمرة جهدي.

الباحثة

## شكر وعرfan

الحمد لله الذي قدر كل مجهود، وأعطى كل شيء قوته لبذل ما شاء من الجهود والصلاة والسلام على من أتم مكارم الأخلاق، وعلى آله وصحبه وسلم

جاء هذا البحث بعد جهود كانت عوناً لي من بعد الله تعالى في عملي، وقد جئت بهذه الكلمات تعبيراً عن شكري الموقور ، (اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ) (1).

أستاذتي الفضلى : دكتورة هويدا سليمان المشرفة على هذه الرسالة التي كانت لتوجيهاتها وملاحظاتها الأثر الفعال في تقديم هذه الرسالة.

وأخص بالتقدير والشكر الدكتور مزمل حسن يوسف محمد الأمين الذي أقول له بشارك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" (2).

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا ليّ المساعدات والتسهيلات، ربما دون يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر، وأخص منهم: الزميلة آلاء حسين والزميلة: راوية ميرغني، والزميلة سلمى محمد.

والشكر موصول إلى كل الأساتذة بكلية اللغات وكل الدفعة الحادية عشرة، ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والعرfan للأخ محمد صديق زين العابدين.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمي آيات الشكر والعرfan للجنة المناقشة والتحكيم لتفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، والشكر موصول إلى كل من أسدى لي نصحاً، أو قدم لي خدمة حتى خرجت هذه الرسالة بهذا الشكل.

أختم بقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (3).

(1) سورة سبأ، الآية: (13).

(2) رواه الترميذي، 2901/12 باب ما جاء في فضل الفقه في العباد.

(3) رواه أبو داؤود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، طبعة دار الفكر، بيروت، 255/4 حديث رقم (4811).

## المستخلص

الشعر ديوان العرب وسجل تاريخهم ولم يزل الإقبال عليه والاهتمام به رواية وجمعاً ودراسة. ومن هنا كان هذا البحث دائراً في فلك هذا الاهتمام، إذ تقوم دراستي في وصف الحيوان في شرح أشعار الهذليين للسُّكُري.

هذه الدراسة تحقق أهدافاً تُبيِّن إثراء المكتبة السودانية بما تيسر من دراسات حول الشعر الهذلي، وأن يكون البحث مكملاً للدراسات السابقة التي تناولت حياة الهذليين وأشعارهم، أن يكون البحث حجر الأساس لمن يريد أن يتعامل مع العلاقة بين دلالات الشعر ووصف الحيوان عند الهذليين.

توصل البحث إلى أن ديوان الهذليين من أهم المصادر التي حفظت هذه اللغة. وأن أتساع هذه القبيلة بين بادٍ وحاضر كان سبباً مباشراً في وجود بعض الاختلافات، وأن شعراء هذيل كثيرون فيهم المستقرون والذؤبان.

توصلتُ إلى أن شعر الهذليين يميل إلى القصصية من خلال وصفهم للحيوان وحديثهم عن الموضوعات الأخرى حيث تحدثوا عنه كثيراً ووصفوا حركاته ومثلُ هيئاته وأنهم برعوا في تصويره.

## **Abstract**

Poetry is the book of collection of Arabs which registered their history. So far the collecting and studying of poetry have been given emphasis and focus. In this respect, this research laid particular stress on description of animals in explanation of Huthialieen poetries by Alsukari. This study illustrates the enrichment of Sudanese library with all available studies on Huthialieen poetry. It is considered as a complementary research to previous studies which dealt with life and poetry of Huthialieen as well. The research needs to be a basis of foundation for those who want to give concern to poetry's connotations, and animal description in poetries of Huthialieen.

The research reached that Huthialieen book of collection is one of the most crucial sources that maintain this language. As large tribe that scatters around between nomadic and urban region was direct reason for existence of some differences. There are many poets from Huthial tribe; some of them are settlers and others are muggers (the so-called Sa'alieek). The most important result found out by the researcher is that the poetry of Huthialieen tends to be narrative poetry in terms of their animal description and handing different topics where they gave full physical description of animals as well as their shapes. Moreover, they were so skillful and talented in depiction of animals.

## فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	(ABSTRACT)
و	فهرس المحتويات
1	المقدمة :
1	أهمية الموضوع
1	أسباب اختيار الموضوع
2	مشكلة البحث
2	أهداف البحث
2	حدود البحث
2	المنهج المتبع في البحث
3	الدراسات السابقة
6	هيكل البحث
<b>الفصل الأول</b>	
تاريخ قبيلة هذيل (نسب هذيل وديارها وأيامها)	
13-7	المبحث الأول: نسب هذيل
23 - 14	المبحث الثاني: ديار هذيل وأيامها
34 - 24	المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لقبيلة هذيل
<b>الفصل الثاني</b>	
شعر الهذيليين وخصائصه الفنية	
42 - 35	المبحث الأول: مصادر وديوان شعر هذيل
59 - 43	المبحث الثاني: مكانة شعر الهذيليين ونماذج من أشعارهم
73 - 60	المبحث الثالث: الخصائص الفنية في شعر هذيل
<b>الفصل الثالث</b>	
وصف الحيوان عند الهذيليين	
85 - 74	المبحث الأول: وصف الحيوان عند الهذيليين
92 _ 86	المبحث الثاني: الخصائص الفنية في شعر الحيوان عند الهذيليين
102 - 93	المبحث الثالث: الأغراض الشعرية

الخاتمة	
104 - 103	النتائج
105	التوصيات
الفهارس	
106	فهرس الآيات القرآنية
107	فهرس الأحاديث
115 - 108	فهرس الأعلام
117 - 116	فهرس القبائل
119 - 118	فهرس الأماكن والبلدان
147 - 143	فهرس المصادر والمراجع